خير الملوك اعمها للشعب نفعا

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السمي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ تلفون رقم ٧٠-٢١

يوم الاثنين ١ ربيع الاول ١٣٦٢ توافق ٨ مارس ١٩٤٣
سلسلة جديدة عدد ٤٥
ثمن النسخة فرنك واحد

جلالة الملك ايده الله يقتبل الزعيم صالح بن يوسف ويؤكد له ابقاه الله اعتناءه برجوع المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة وبقية الزعماء

حديث اليوم

الغـــــــد

إن البشر يتساءلون اليوم في حيرة وذهول وقد يتفاقم الخطب الى اين هم منتهون • والتونسي من بينهم أشد شوقا الى معرفة ما تحجبه عنه سجف الغيب الصامته بعد ان اصبحت بلاده ميدانا لصراع هائل يريه عن كثب خطورة الانقلاب العالمي العظيم الذي يبدو في غموضه اشد روعة واكثر هولا

غدا ينتهي الحرب وينسدل ستار السلام على الماضي بما فيه • ولن يبقى كما قالوا سوى أحياء وموتى • فايهم نكون ؟ لاشك في أننا نريد البقاء بقاء شريفا عزيزا اثبتناه لوطننا بمقاومة الاستعمار في كفاح متواصل دام السنين العديدة • وما هذه الحرب عندنا إلا آخر حلقة من حلقاتنا • غير أن حياتنا المستقبلة ستكون مسايرة لامم اخرى كتب لها البقاء مثلنا في عالم منهوك القوى قد نابه الفقر وناله الخراب والتدمير • ولهذا يتحتم علينا محاسبة الحقيقة التي انتجتها ويلات الكارثة لنتفهم معناها الخطير ونختار عن بصيرة من الواقع المسلك الذي من شأنه أن يضمن سلامة البلاد ومستقبلها • ولا شك ان هذه الخطة تتطلب مناغير المجادلات العقيمة

إن ساعة تسخير العزائم لاقتحام مصاعب الكفاح الحاسم قد حان حينها •

فلنكن على بينة من أن الطريق وعرة المسالك محفوفة بالاخطار • وأن أمتنا الفتية وإن كانت مستعدة للتفاني في الجهاد فانها في حاجة الى كثير من التحفظ والحذر • ولذا ينبغي أن يكون تشوف النفوس الى مقدراتها مبنيا على استقرارها المطمئن الى العمل المتواصل • وهو وحده كفيل بالنجاح • لان من استطاع أن يقبض على ناصية الامور ويسخرها لارادته قد مسك بيده السر الذي يقيه شر العواقب واستحق التوفيق من الله عز وجل والانسان له تأثير قوي على توجيه الحوادث الوجهة التي يراها • فلا يمكن اعتبار تطورها ضربا من ضروب المعجزات • كما لا ينبغي الاستسلام الى الانتظار الكسول بدعوى أن غدا سيكون مثل الامس

إن الحرية التي ننشدها لن تكون من قبيل المعجزات وإنما تكون خلاصة ما قدمه التونسيون من العمل الصالح والتضحية في سبيلها

جلالة الملك المعظم يستقبل الزعماء

تشرف امس التاريخ الزعيم الاستاذ صالح بن يوسف والزعيم الاستاذ علي البلهوان بالمثول بين يدي الملك المفدى سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي دام له العز والبقاء •

وبعد تادية مراسم الطاعة والولاء لجلالته تخابر الاستاذ صالح بن يوسف مع ملكنا المحبوب في رجوع المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه ورجوع بقية الزعماء المبعدين المقيمين الآن بفرنسا فاظهر سموه عطفه المعهود على الحزب ورجاله • ثم دار الحديث على مسائل هامة تتعلق بالقضية التونسية وبعد ذلك غادر الزائران القصر الملوكي العامر داعين لسمو الملك المعظم بالعز وطول البقاء •

ميدان الحرب والسياسة

بين الحقيقة والدعاية

شاء روزفلت ان يكون رسول السلام برسائله التي بعث بها قبل نشوب هذه الحرب للدوتشي والفوهرر وتشمبرلين ودالادي يحرضهم فيها على تجنب ايقاد نيران الفتنة وخوض غمار الحرب وعند ما وقعت الواقعة ولم تصد رسائله محبي الحرب عن اسعار نارها راح يلتمس (باسم الانسانية ايضا) من المحاربين ويناشدهم الله ان لا يضربوا السكان المدنيين وان تكون اهداف غاراتهم الجوية المراكز الحربية وذات الصبغة العسكرية

وهكذا نفخ روزفلت في بوق الدعاية الاميركية بيد ان الحوادث والوقائع كذبت في ذلك الحين وفيما بعد الى يومنا هذا تلك الدعاية وفندت تلك المزاعم • اذ بينما كان روزفلت يحرر رسائله في القصر الابيض ليبعث بها الى قادة اوروبا كان وزير خارجيته ولسان حاله يخاطب سفير اليابان بلهجة التحدي ويحدثه بلغة الاستخفاف الذي طالما اصبغ بصبغة التهديد وكان ماك آرثر ينضد مع ممثلي كتلة (ا • ب • س • د) خطة الانقضاض على ممتلكات اليابان البحرية في المحيط الهادي وهدف الهجوم اولا جزر [illegible]

هي هونغ كونغ ومانيلا وسنغفورة تمهيدا لطوق الجزر اليابانية فيها واحتلالها • غير ان اليابان باغتت اعداءها قبل ان يباغتوه وانزلت بهم كارثة بيرل هربور التي عقبتها الكوارث العظيمة المتعاقبة التي حولت الفلبين وجزر السند وغيرها من القواعد العظيمة من ايدي كتلة (ا • ب • س • د) الى يد اليابان الظافرة

بينما كان روزفلت يحرر رسائله داعيا المتحاربين الى تجنب الرمي الجوي على المدنيين الابرياء كان طياروه يتدربون على قذف المدن الخالية من الاهداف العسكرية والمراكز المدنية البحتة • وشاء ربك ان تدفع اليابان الولايات المتحدة للحرب او بالحري ان تضطرها للدفاع بينما كانت تستعد لمهاجمة امبراطورية الشمس المشرقة • شاء ربك ان يباغت جند الميكادو بالهجوم هجوما انتصرت فيه اليابان على ثلاث امبراطوريات تظهر الملا حقيقة المدعي نصرة الانسانية والمحرض غيره على تجنب قذف المدنيين بالقنابل

وروزفلت الذي عرف كيف يستحلف هيتلر وتشمبرلين لكي يصدرا اوامرهما لطياريهما بعدم رمي المدن وقتل المدنيين العزل

قد غفل عن لقي طياره هذا الواجب وني تدربهم على تمييز الاهداف العسكرية • واذا كان بالامس حكمنا على ما تقوم به الطائرات الاميركية من اعمال قذف على المدنيين او على الاهداف العسكرية في الشرق الاقصى والمحيط الهادي لا يعتمد الا على ما يتصل بنا من اخبار فحكمنا اليوم يعتمد على الواقع المحسوس والحرب قد اصبحت مسعرة في ارضنا طائرة في جونا ساحقة في مدننا •

او ليست الطائرات الاميركية التي ضربت مدينة القيروان المقدسة في الصميم فاودت بارواح مئات الابرياء من سكانها المدنيين وما كانت القيروان هدفا عسكريا • او لم تكن الطائرات الاميركية التي شنت غاراتها المتجددة على سوسة وعلى قابس وصفاقس فلم ترم غير السكان المدنيين والمباني المدنية • وهل غير الطائرات الاميركية التي قذفت اخيرا عاصمتنا القنابل في وضح النهار وكانت من نوع القلاع الطائرات فخربت مباني الاهالي والمدارس ودور السكنى

واذا ذكرنا عمل الطائرات الاميركية الفظيع فلنا بمستثنيين مشاركة طائرات البريطانية لهم في هذا العمل وانما نريد ان نقارن بين ما شاء ان يظهر به روزفلت وما دعا اليه وبين ما تقوم به اليوم طائراته من ضرب المدنيين العزل الآمنين لتكون للقارىء صورة مصغرة عما يدعيه القوم وما يطبقونه في جميع نواحي الحياة سواء الحربية منها او السلمية ت • ب

في الواجهة التونسية

قوات المحور تهاجم في الجنوب

وتتوغل فرقها الاستطلاعية في ارض العدو

يظهر ان سير العمليات الحربية في الواجهة التونسية لا يتفق بحال مع ما خططه ايزنهاور وعهد بتنفيذه الى الكسندر وقد قضت التطورات الاخيرة للكفاح في الشمال التونسي خصوصا بميدان باجة على طريقة الاندفاع الحلفية في شكل سهم متفرع نحو بنزرت وتونس من ثلاثة جهات فقوات الحلفاء اضحت في منطقة قلاط وفي شرقي بوعرادة وشمال باجة تتولى الدفاع وهو دفاع اليائس الوجل الخائف الوقوع في الشرك والمتجنب التطويق حتى ولو كلفه هذا التجنب خسارة مساحات هامة من التراب ومراكز تحصن بها واعدها نقطا للهجوم المقبل

ان قوات المحور على ما يبدو لا تفكر الان في القيام بهجوم واسع النطاق نحو الغرب حتى يقذف بالحلفاء الى ارض الجزائر او الى ما وراءها ولقد نرى ان المعارك ما برحت معارك [illegible] محلية ودائرة رحاها في مناطق [illegible] من يوم اسمائها بدون تغيير او تبديل واسباب احجام المحور على القيام بالهجوم الكبير نحو الغرب ثلاثة

اولا - ان القوات الالمانية - الايطالية تحتل الان المناطق الجبلية المشرفة على السهول التي يحتلها العدو بحيث يكون من العسير عليه التقدم والمجازفة ومن وراء هذه المناطق تمتد سهول المحور التي يتحصل منها بالمدد اللازم عند الحاجة في حالة القيام بهجوم محلي او بالدفاع ضد العدو

ثانيا - ان القوات المحورية في مواقعها الحالية تلتث قريبة من مراكز التموين الرئيسية التي اعدتها في الجهات التي تحتلها واعدت طرق الاتصال بها بحيث يكون من اليسير عليها نقل الجند والعتاد من ميدان الى ميدان بدون كبير عناء بخلاف العدو الذي لا يشق بشدته في الجهات التي يحتلها خصوصا بعد اندحاره في الميدان الجنوبي الغربي التونسي بحيث لا يقوى على اعداد مراكز تموين رئيسية قريبة من الميدان الذي قد ينجلي عنه في يوم من الايام

ثالثا - لان امر الجيش الثامن امام خط مارث ما زال مشكلة لم تحل وهو الذي عليه يعتمد ايزنهاور والكسندر وروزفلت وتشرشل في المعركة الحاسمة المقبلة فما دامت قوة الجيش قائمة الذات وما دام المحور لم يكسر شوكته ويدحره ما دام رومل غير مفكر جديا في القيام بهجوم كبير نحو الغرب ت • ب

البلاغ الالماني

برلين - قامت الجيوش الالمانية - الايطالية في وسط الجنوب التونسي بهجمات محلية على مراكز العدو وقد تغلغلت قوات استطلاعية بعيدا في تراب العدو وهاجمت اسراب الطائرات بنجاح خطوط المواصلات [illegible] المصفحة والفرق الالية مقاتلة جوية معادية اضافية

البلاغ الايطالي

رومة - حصلت في الميدان الجنوب التونسي التحامات ذات صبغة محلية وقد ساهم الطيران مساهمة فعالة في قذف محتشدات دبابات العدو وبطريات المدفعية والفرق الالية واثناء معارك جوية اسقطت خمس طائرات طراز (سبتفاير) كما دمرت عدة طائرات جاثمة على ارض مطار للعدو

ايزنهاور الى الكسندر

باري - ان الانتصارات التي احرزت عليها جيوش المحور اخيرا في الواجهة التونسية قد افضت الى وقوع تغيير في نظام قيادة الحلفاء بشمال افريقيا اذ تحولت هذه القيادة بصورة غير رسمية من ايدي ايزنهاور الاميركي الى الكسندر الانكليزي ويعتقد الانكليز حلفاؤهم الاميركان انهم داموا على طرائقهم وخططهم في الكفاح التي انتهت غير ما مرة الى هزيمة نكراء وخسران مبين

اسقاط ٩٣ طائرة

رومة - ظهر نشاط الطيران الايطالي في الاسبوع المنصرم شمال افريقيا بالبحر الابيض المتوسط في ازدياد مستمر اذ حطم اثناءه ٩٣ طائرة معادية كما اباد ضد نساقة واغرق ثلاث بواخر كما عطب الطيران الايطالي فيما عدا ذلك ضد نساقة وثلاث بواخر اخرى انجلوسكسونية

في ميدان باجة

انقرة - ما برحت قوات المحور ماسكة لزمام المبادرة للكفاح في المنطقة الشمالية من الواجهة التونسية وخاصة في ميدان باجة وعلى الساحل غربي راس سراط وقد اندفعت الجيوش الالمانية والايطالية المعززة بالدبابات والطائرات فاتحة سبيلها بالقوة محتلة مساحات كبيرة من المراتفعات الذي اضطر الحلفاء للتخلي عنه تحت تاثير الضغط الشديد .

ويدل ان الظواهر الحالية لا تسمح لمتتبع سير الكفاح بتونس ادراك غاية هذا الهجوم المحوري الذي ما زالت لاغات برلين ورومة تنعته بالمحلي والذي قد يقف في نقطة معينة كما قد يتشعب نحو سوق الاربعاء او يتشعب بصورة غايتها التطويق لاكبر قوة معادية ممكنة اكثر مما يقصد احتلال المدن.

اغراق ١٣ باخرة للحلفاء

مجموع حمولتها ٩٧ الف طن مسجل ونسف باخرتين اخريتين

برلين - اصدرت القيادة العليا للقوات المسلحة الالمانية بالبلاغ التالي بتاريخ ٥ مارس احرزت الغواصات الالمانية على انتصارات جديدة على الملاحة المعادية في ايام شهر مارس الاولى اذ اغرقت في يوم الخميس بالمحيط الاطلسي ثلاثة عشر باخرة مجموع حمولها سبعة وتسعين الف طن مسجل بعد معارك بحرية عنيفة كما نسفت باخرتين اخريتين للعدو

واف يحرق البواخر

ان سربا من طائرات القتال الالمانية عاملا فوق المحيط قد احرق ثلاث بواخر تجارية كبيرة معادية وقد تخلى عنها نوتيتها نظرا للتلف الجسيم الذي حل بها

اغراق باخرتين كبيرتين

رومه - جاء في البلاغ الايطالي ان غواصة ايطالية عاملة بالمحيط الاطلسي اغرقت بطوربيدها باخرة نقل جيوش كبيرة تابعة للبرازيل مجموع حمولها سبعة الاف طن كما اغرقت نفس الغواصة باخرة اخرى كبيرة تسير بالمحرك تابعة

ساحة

حول ادارة مستشفى منوبة

كان يدير مستشفى منوبة الحكيم ماريشال ثم تغيب هذا المدير عن تونس قبل دخول قوات المحور بقليل حيث ذهب الى باريس للمشاركة في مؤتمر الاختصاصيين في الامراض العصبية وناب عنه منذ ذلك العهد على راس ادارة مستشفى منوبه الحكيم التونسي المسلم السيد الطاهر بن سلطان الذي كلف بهاته المهمة بمقتضى قرار رسمي من طرف الادارة وقد قام بها احسن قيام

غير ان الكتابة العامة اتخذت قرارا آخر مؤرخا بيوم ٢٦ فيفري يقتضي تكليف الحكيم لامارش بادارة المستشفى المذكور في مغيب الحكيم ماريشال

ولا يسعنا هنا الا ان نلتفت الى جناب الكاتب العام للحكومة التونسية فنقول : ليس لنا قادح ما في شخصية الدكتور لامارش ولا في قيامه بمهنته سوى انه يدير مصلحة الامراض العصبية بالمستشفى المدني الفرنسي وان قيامه بمهمة اخرى من شانه ان يضر باحدى المصلحتين فهل للكتابة العامة قادح في شخص الحكيم ابن سلطان خصوصا وقد اظهر مقدرة نادرة في تسيير شؤون المستشفى مدة اربعة اشهر ام هل لكم قدح في الشهادات الفنية التي تثبت تخصصه في الامراض العقلية وفي التمارين الطويلة التي قام بها مدة مديدة في مختلف مستشفيات باريس ام في التمارين الاخرى التي باشرها طيلة السنين الاخيرة بمستشفى منوبة صحبة المدير السابق الحكيم ماريشال ؟

كل هاته الاسئلة تستدعي الجواب المقنع السريع والا فيخول لقائل ان يقول ان السبب الوحيد في هذا المبرز هو ان الحكيم الطاهر بن سلطان جنسيته تونسية . ومما يؤيد هذا التفكير ما لاقاه احد مواطنينا الاطباء من الصعوبات في العام الفارط حين رام مباشرة ادارة مصلحة الامراض الجلدية باحد المستشفيات وكان من ابرع الاختصاصيين في هذا الفن ومن اول الناجحين في المناظرة المجعولة لانتخاب مكلف بالمصلحة المذكورة

فالادارة تكلف غير التونسيين بادارة المصالح التونسية وتعلل ذلك بفقدان الاختصاصيين الفنيين من ابناء البلاد وتعمد في ءان واحد الى ابعاد الاختصاصيين منهم عن ادارة المصالح المذكورة لاسباب واهية وبذلك تزرع بذور الفشل والياس في نفوس من رام التحصيل على ذلك التخصص من بعدهم فهل من سبيل الى ترك هذا السلوك الممقوت ؟

في سلك التعليم الابتداء

ابتداء من يوم الخميس في ٤ ماوس وقع فتح قسمين للتعليم الابتدائي بالمدرسة الصادقية فالمرغوب من تلامذة فرع المدرسة المذكورة المترشحين لمناظرة الدخول المدرسة او مناظرة القبول بمعاهد التعلم الثانوي ان يزاولوا تعليمهم بالقسم الاول اما القسم الثاني فانه مختص بتلامذة الدرجة المتوسطة سنة اولى بلاغ

بلاغ

الماء القلوي والغاسول

يجب على من يستورد ويصنع الماء القلوي (لبسيف) والغاسول (كرستو) ان يعلم في ظرف الثلاثة ايام اللجنة العرفية لصناعات الكيميا وتجارتها الكائنة بالحاضرة زنقة ابن عبد الله عدد ٣ بالارشادات الاتي بيانها

أ) عن الخمس سنين الاخيرة :

١) طبيعة ومقدار المواد الاولية والمنتوجات المحدودة المستوردة (الماء القلوي والغاسول واصل الصابون وغير ذلك)

٢) طبيعة ومقدار الماء القلوي والغاسول وما قام مقامهما من المواد المصنوعة

ب) الكمية الحالية من المواد الاولية والمنتوجات المحدودة

المقدرة الحالية لصنع الماء القلوي

لا تشمل التوزيعات المحتملة من المواد الاولية الا من افاد باجوبة تامة ممن يهمهم الامر دون سواهم

محليات

بعد الرمي الجوي الاخير

زيارة الزعماء للمستشفى الصادقي

يوم الاربعاء الفارط قبيل الزوال اي على اثر الفاجعة التي حلت بالعاصمة من جراء القذف الجوي الاخير قام الزعماء السادة : صالح بن يوسف والمنجي سليم وعلي البلهوان ومعهم رئيس الحزب الحكيم الحبيب ثامر بزيارة الجرحى المصابين بهذا القذف بالمستشفى الصادقي

وهناك اقتبلهم مدير المستشفى الحكيم الجراح ديميرلو بلطفه المعهود وكان مصحوبا باعوانه النجباء الحكيم الجراحي صالح عزيز والحكيم علي الفوراتي

فطاف الحكيم ديميرلو بالزائرين جميع قاعات التجريح والتمريض وبين لهم حالة المصابين ومساعيه ومساعي زملائه في علاجهم كما ان الزعماء اخذوا يحادثون الجرحى ويخاطبون كلا منهم بعبارت التسلية والعطف ثم غادروا المستشفى بعد ان اعربوا لمدير هذا المعهد الجليل عن كامل سرورهم وامتنانهم لما شاهدوه اثناء زيارتهم من حسن النظام والعناية الحقيقية بعلاج المرضى وانقاذ الجرحى المصابين

اعلام لباعة الجريدة

المرغوب من كافة السادة المكلفين ببيع الجريدة في انحاء الايالة المبادرة بارسال حساباتهم في اقرب وقت حتى يمكننا الاستمرار على توجيهها اليهم في المستقبل . الادارة

بلاغات

من الحجرة الفلاحية التونسية
بذر الحمص

المرغوب من السادة الفلاحين التونسيين الذين يريدون بذر الحمص ان يقدموا في اقرب وقت ممكن مطالبهم في هذا الغرض لكتابة الحجرة الفلاحية التونسية بشارع روسطان بتونس على انه ينبغي تنبيههم الى عدم الشطط في الطلب حيث ان الكميات التي سيقع توزيعها هي ضعيفة للغاية مع الالحاح في ان يكون المطلب مصحوبا باعلام الصابة لعام ١٩٤٣

القماش لاصلاح آلات الحصاد

المرغوب من السادة الفلاحين التونسيين الذين يملكون ماكينات حصاد او ماكينات حصاد ودراس « مواسنوز باطوز » يستدعي قماشها الاصلاح ان يعلموا حالا بذلك كتابة الحجرة الفلاحية التونسية شارع روسطان بتونس مع بيان عدد الماكينات ونوعها وطول المنجل وكمية القماش اللازم للاصلاح

مادة لتنظيف المخازن والحبوب
من جميع الحشرات والسوس خاصة

هناك مادة تعدم بصفة حاسمة جميع الحشرات المتولدة بالحبوب والمخازن تدعى « بالتترا اكلوري دو كاربون » يوصي باستعمالها كل فلاح ويكفي للتحصيل عليها ان يقدم مطلبا في ذلك لكتابة الحجرة الفلاحية التونسية التي تمد كل راغب فيها بالارشادات اللازمة في الموضوع

منزل بوزلفى

لكل اجل كتاب

في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق للرابع والعشرين من شهر صفر الخير والثاني من شهر مارس الجاري عدت يد المنون الباطشة على الزميل المسكين السيد مصطفى العيساوي معلم العربية بالمكتب العربي الفرنسي لبلدتنا بعد مرض خطير لم يمهله الا اياما قلائل .

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مسقط راسه « القيروان » وكان لوفاته وقع اليم على جميع سكان بلدتنا نظرا لما كان يتمتع به الفقيد من اخلاق طيبة وانقطاع لواجبه .

ونحن لا يسعنا بهذه المناسبة الاليمة الا ان نعزي اسرة التعليم التي كان المرحوم من ابرز افرادها

كما نشكر اهالي البلدة لما قاموا به من مواساة امراته المنكوبة داعين للميت بواسع الرحمة وطيب المغفرة ولذويه بجميل الصبر ووافر العزاء

ش . ض

حديث المراة

واجب على المراة المسلمة ان تتعلم

ان الثقافة الفكرية تهذب العقل وتنمي شخصيته والتعليم من اهم اسباب تطور مدنية الشعوب فهذا التطور بطيء في الامة التونسية لعدم التوازن بين الرجل والمراة من حيث الثقافة فالمراة دون الرجل وليس ذلك مما يجعلهما سعيدين بل يبعث كلا منهما على التحرز من الآخر وسوء الظن فيه والتخوف منه اذ يتباين ما لهما من الحقوق والمصالح

فلا بد للمراة المسلمة ان تتعلم ان ارادت الامة التونسية الوصول الى الحرية فالمراة كالرجل لها ان تستخدم مكانها في العلوم والاداب فلا تستطيع ان تنال الحرية وتصير راقية مثل اخواتها التركيات والمصريات والسوريات الا بالتعلم فالمراة المتعلمة تقدر ان تعتني باعمال زوجها وتساعده اذا امكن ذلك وتحسن تربية ابنائها وتبين لهم طريق الهدى

ايتها الامهات علمن بناتكن فالشعب التونسي لا يخرج من خموله ولا ينال حريته الا بالتعلم دنيا زاد

بيع الخبز

وبعد فقد لوحظ ان عددا وافرا من الخبازة لا تعرض للبيع الا الخبز المعروف « بالعصا » بسعر ٥ فرنكات و٤٥ صانتيما الكيلو اي ٤ فرنكات وخمسة صانتيما للخبز الذي يزن ٧٥٠ غرام وعدلت عن صنع الرغيف المستدير الذي يزن كيلو سعره ٤ فرنكات

ان هاته الاعمال غير قانونية اذ يجب على الخبازة جعل الرغيف المستدير تحت طلب حرفائهم وان صنع الخبز المعروف « بالعصا » له صبغة ثانوية وبالعرض لسد رغائب بعض الحرفاء الذين يريدون هذا النوع

وبهذا فيجب على الخبازة الذين لم يكن بيدهم الخبز المستدير ان يبيعوا الى حرفائهم الخبز المعروف « بالعصا » وفي هاته الصورة يلزمهم بيع هذا النوع الاخير بسعر الخبز المستدير اي ٤ فرنكات وخمسة صانتيما للكيلو الواحد او ٣ فرنكات « للعصا » التي تزن ٧٥٠ غرام

وستسهر اعوان القوة العامة على تطبيق هاته التعليمات (بلاغ)

بلاغ

شعر بيع اللحم عند الجزارين

المدة التي بين ٢٦ فيفري و٤ مارس ١٩٤٣

هذه الاسعار موضوعة للعمل بها في تونس واحوازها في دائرة نصف قطرها ٢كيلوميترا يجب في القرى التابعة لمراقبة تونس المدنية والتي لم تكن مشمولة في الدائرة المذكورة وفي جميع القرى ومدن الافاق ان لا يتجاوز سعر البيع بالتفصيل للحم مهما كان اسعار الكلفة بتونس

اولا ـ المجازر العربية (سعر وحيد)

اسعار وضعها قسم الجزارين المسلمين

أ ـ بقر سعر الكلفة ٧٢ فرنكا للكيلو
سعر البيع للحم مهما كان
مزال عظمه جزئيا ٧٧ فرنكا للكيلو
ب ـ ضان سعر الكلفة ٧٢ فرنكا للكيلو
سعر البيع للحم مهما كان ٧٦ فرنكا للكيلو
ج ـ معز سعر الكلفة ٥٩ فرنكا للكيلو
سعر البيع للحم مهما كان ٦٣ فرنكا للكيلو

تنبيه ـ يذكر ان بيع جميع نتائج الامعاء يجري عليه نظام التسعير الصادر في الصحافة يوم ٢٤ فيفري ١٩٤٣ ـ

الدفاع السلبي بقابس

وردت لنا مكاتبة من قابس طويلة الذيل فيما يخص نظام الدفاع السلبي بقابس يظهر من خلالها ان الاحياء الاهلية لا يجد فيها المسلم اين يتقي من الخطر في ساعة الفزع وان الجرحى المسلمين مهملين اهمالا ادى بالكثير منهم الى الهلاك فهم يتركون بدون اسعاف الى ان يسكن كل متحرك من نزف الدماء . وكثيرا ما يضطرون الى جلب الطبيب البلدي ولا يباشر هذا الطبيب الجرحى الا بعد اخذ مبلغ من المال اما الاموال الطائلة التي جمعها العامل من الاهالي بقصد الاسعاف فلا ندري ما كان من امرها والى اي مشروع وقع تسليمها

للعبرة والتاريخ

يوم ماطر المشهود

حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الاحد الثامن والعشرين من فراير ظهرت في افق مدينة ماطر موجة من الطائرات الانقلوسكسونية القاذفة للقنابل تحتوي على اثنتي عشر طائرة تخفرها طائرتان من طائرات المطاردة وامطرت تلك المدينة في ارتفاع قليل وابلا من القنابل الصغيرة الحجم الشديدة الانفجار عند ما كان سوقها حافلا يشمل اكثر من الفي نسمة فلم تسقط واحدة من هاته القنابل على هدف عسكري بل جندلت عشرة ابرياء وجرحت سبعة ءاخرين كانوا قصدوا سوق ماطر للتزود بما يلزمهم من المواد الحيوية ولازال البحث جاريا عن بقية الضحايا الذين سقطت عليهم بدورهم .

انه لمشهد مؤلم حقا تتفتت له الاكباد .

اطفال صغار اشلاؤهم مبعثرة هنا وهناك . وشيوخ تطايرت ايديهم في الفضاء كانها تطلب الحياة ولم يبق من كل اولئك الضحايا الا الدماء . وغنم وحمير وخيل تبعثرت اذيالها واطرافها ودجاج تطاير ريشه في الهواء وفي مكان ءاخر يبعد قليلا عن المدينة القيت قنبلة منفردة اصابت امراة مسلمة حاملا فجندلتها وفتتت احشاءها وابرزت طفلها يرف اربا اربا .

لم يمت في هذا الحادث المريع الا العرب الامنون المسالمون

نعم . لم يصب ولو جندي واحد ولم يكن في مكان الحادث ولا حوله اي جندي . سيسجل التاريخ في صفحاته اساليب الانكلوسكسون وسيضيف هذه المجزرة الى جانب مجزرة القيروان المقدسة وبقية مآسي الحارات العربية في كل البلاد الاسلامية .

لقد انتهكوا حرماتنا ومساجدنا ومراقد اوليائنا بدون جدوى

افبعد هذا يدعي الانكلوسكسون حبهم للعرب ويريدون التقرب منا والتزلف الينا ؟

ان اشد وانكى ما يؤلم النفس والروح هو مشاهدة معاملة رسل الانسانية ـ على ما يزعمون ـ لفئة بريئة من قوم مسالم هادي ءلم تبد منه اقل عداوة او ضدية لشعب من شعوب العالم . فيبعث ذلك المشهد في النفس الما ممضا من هول المصيبة التي مني بها اولئك الابرياء كما يحجر قلب الذي بقي في نفسه نوع من العطف على زبانية الانسانية وجلادي البشر .

حياة الحزب

تهاني الملك برجوع الزعماء

وفد من احرار القيروان
في حضرة صاحب البلاد

عن مراسلنا الخاص

لقد تشرف امس التاريخ وفد من احرار القيروان بالمثول بين ايدي الحضرة العلية دام لها العز والبقاء . حيث اقتبلته بمثل ما عهد فيها من خلق كريم ونبل عظيم مرحبة بابنائها الترحيب الحار الدال على معنى الابوة الصادقة ولقد قابل الوفد اريحية الامير المنصور بالله سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي بتأثير شديد ناعربوا عن اخلاصهم العميق وتعلقهم باهداب صاحب العرش السامي المفدى بالمهج والارواح اصالة عن نفسه ونيابة عن احرار القيروان الذين ينتهزون هاته الفرصة السارة لتقديم ءايات الشكر والثناء عن المساعي الجليلة التي قامت بها الحضرة العلية نحو الزعماء فارجعتهم الى الوطن بعد تغريب دام خمسة سنوات . ثم دار الحديث على حالة القيروان فتقدم كاتب هاته الاسطر والقى بين يدي الامير الجليل خطابا حظي باصغاء سيدنا ومولانا بانتباه عظيم والتاثر الشديد الامر الذي يدل على اعتنائه الفائق بشؤون الامة التونسية عامة والقيروان المكلومة خاصة .

وبعد الفراغ منه شكر الامير احساسات الوفد واعدا باتخاذ كل ما من شانه ان يبعث الاسعاد والهناء في الاوساط القيروانية واخيرا خرج الوفد من لدنه مرددا الدعاء بطول حياة مولانا الموفقة اعماله . المؤيد بالله ، وان يبسط جناح السلامة والامن على هذا القطر واهله انه سميع مجيب محمد حليلو

عريضة من احرار نابل الى جلالة الملك

يوم السبت ٢٧ فيفري ام وفد من احرارنا نابل حمام الانف تتقدمهم الشبيبة الدستورية في في نظامها المحكم وحركاتها العسكرية وبعد المسرور ببعض الانهج قصدوا القصر الملكي العامر اين وقفوا مصطفين في نظام ع[...] مبهت وبعد ما حيوا الملك تحية عسكرية [...] الوفد مقابلة الملك فحظي بالقبول . وعند[...] بين يديه قدمت له هاته العريضة فاطلع ع[...] في الحين واجاب عنها بكلمات ذهبية كان لها [...] الحسن بجميع القلوب .

وهذا ص العريضة

الملاذ الاسمى والعماد الارفع مولانا [...] المنصف باشا باي بعد تقديم ما يلزم لس[...] من الاجلال والتعظم فان احرارنا بل يقد[...] تهانيهم الخالصة المفعمة بالود والاخلاص لس[...] برجوع ابنائكم البورة المتفانين في خدمت[...] وخدمة الامة التونسية ادام الله بقاءكم على ر[...] لتنال ما تصبو اليه من آمال في عصركم الن[...] الخالد وختاما نرجو الله تعالى ان يمدكم بال[...] والتاييد انه سميع الدعاء .

محمد سعد رئيس شعبة ناب[ل]

شعبة بني حسان

ان هيئة شعبة بني حسان الدستو[رية] واحرارها وشبانها يرفعون اخاص تهانيهم [...] جلالة ملك البلاد المفدى سيدنا ومولانا [...] المنصف باشا باي لاوبة ابنائه البررة زعماء [...] التونسية ويعربون لسموه عن احـ تشكرا[...] لسعيه في ارجاعهم الى الوطن العزيز ويعبرو[ن] للعائدين الكرام عن تهانيهم بسلامة القد[وم] واكبارهم لما اودع فيهم من ثبات واخلاص [...] المبدا ويؤكدون لهم تاييدهم التام واستعداد[...] للعمل في سبيل المصلحة العامة التي ضحوا [...] اجلها بكل غال ونفيس ويسالون الله عز و[جل] ان يعجل بعودة المجاهد الاكبر الاستاذ الحب[يب] بورقيبة وسائر رجال الحزب المبعدين الى الوط[ن] المفدى الذي هو في حاجة لتكاتف جميع عناص[ر] الحبة المخلصة . رئيس الشعبة

شعبة المهدية

تفضلت الحضرة العلية دام عزها وعلاه في صبيحة يوم الجمعة في مارس ١٩٤٣ بقبول وفد من المهدية واحوازها يحمل عريضتين مذيلتين بمئات من الامضاءات واعرب الوفد لجلالة ملكه المحبوب عن اخلاص ابناء المهدية وتعلقهم باميرهم واستعدادهم للتضحية باموالهم وانفسهم في سبيل عزة تاجه الكريم وتعلقهم بمثال الحسين المباعين فاجاب ايده الله انه يعمل لكي تحفظ الانفس واحوال شعبه ثم سال عن احوال مدينة المهدية فاخبره الوافدون بما لحق بلادهم من ضياع في الانفس ومن تخريب المحلات من جراء رمي القنابل فبدا على وجه الامير الاسف الشديد وطلب من الله اللطف بشعبه وبعد ان شكر الوافدون جلالة الملك عن عطفه الابوى نحو ابنائه دعوا له بالنصر على اعدائه ودوام ملكه وعزة ءال بيته الامجاد ثم خرجوا من عنده فرحين مستبشرين بما لقوه من اميرهم من الحفاوة واللطف

القيروان ترحب بالزعماء الابرار

ان القيروان رغم ما هي عليه من حزن عميق من جراء الحوادث الاخيرة ونزوح اهلها الى الاحواز فانه عند ما انتشر خبر رجوع الزعماء كانتشار البرق تهافت القيروانيون الى مركز الشعبة متسائلين عن صحة هذا الخبر المنتظر بفارغ صبر فاكدت لهم الشعبة صحة الخبر راجية من كافة الاحرار ان يعربوا عن سرورهم في هدو يليق بالظروف الحالية ورغما عن ذلك فان الامة القيروانية ابت الا ان تظهر عواطف الود والولاء نحو الزعماء المجاهدين مرحبة بمقدمهم اي ترحيب منتظرة قدوم المجاهد الاكبر الحبيب ابو رقيبه بفارغ صبر حتى يستانفوا العمل المفيد لصالح الامة المتشبثة باهدابهم راجين من الله عصرا سعيدا وفتحا [...]

مهازل التموين في كل مكان

ان بلادنا ككل بلاد العالم الذي كتب له ان يكون مسرحا للحرب المجلبة للتقتير

والحكومات الرشيدة تستعد للامر فتتولى بنفسها توزيع المواد الاولية بقدر الكفاية

وحكومتنا استعدت بدورها وكلفت ادارات تتولى التوزيع بين القاطنين . الا ان النظام المتخذ الان يجد فيه المقتني صعوبات كثيرة واتعابا جمة يمكن للحكومة ازالتها بسهولة اذ حصر بيع المواد الاولية في دكاكين خاصة هو المجلب للفوضى التي نراها اليوم امام المحلات التجارية . فالصفوف تبلغ المئات والالاف والعامل او الموظف يحار في امره بين واجبين يتجاذبانه واجب العمل وواجب ضرورياته التي لا مناص له عنها وكثيرا ما يمر الشهر ولا يتمكن من اقتناء حصته من المواد الاولية .

لذا نلفت انظار المكلفين ان لا يقصروا الكميات المعطاة للبيع من المواد الاولية على دكاكين دون اخرى وان توزع المواد على جميع الدكاكين التجارية المعدة للبيع بالتفصيل حتى تنعدم هذه الفوضى التي نراها يوميا ويتصل كل ذي حق بحقه وتفتح من جهة اخرى بقية دكاكين التجر التي تعطل اصحابها عن مواصلة العمل واغلقت ابوابها لعدم وجود ما يباع فيها

في قابس

نرى العامل بعد ان وزع بطاقات الخبز على الاجانب كلهم يتخذ مع المسلمين طريقة اخرى بان يعطي للعائلة المتركبة من عشرة انفار مثلا ست بطاقات وهكذا . الامر الذي ادى الى احتجاجات الاهالي الشديدة على هذا الصنيع ورغما عن ذلك فقد بقي قسم كبير منهم لم ينصل ببطاقة الى الآن . بدعوى ان المراقب لم يسلم للعامل الا ثمانية عشر الف بطاقة مع ان عدد السكان يبلغ الثلاثين الفا . وهذا الامر لم يكن في بطاقات الخبز خاصة بل حتى في بطاقات الحبوب والدقيق والزيت وسائر المواد الاولية .

اما العجين والقهوة الصابون والصوف فلم يتصل المسلمون منه بشيء

الاعراض

اما بقية عمل قابس من الاعراض التي يناهز عدده ٦٥ الف نسمة ففي حالة اتعس من التي عليها اهل قابس اذ هم لم يتصلوا الى الآن بشيء من انواع البطاقات

في منزل جميل

يتذمر سكان منزل جميل من تصرفات بائع الدخان الوحيد بهاته القرية ومن سوء النظام السائد في توزيع مادة التبغ وبيعها .

وقد رفع اهالي منزل جميل شكواهم الى مدير مصلحة الاداءآت الغير القارة في صورة عريضة ملفتين انظاره الى ان بائع الدخان المذكور يزعم انه لا يتحصل الا على كمية زهيدة من التبغ بالرغم من تضاعف عدد السكان بسبب وفرة اللاجئين بالبلد وزيادة على ذلك فانه لا يوزع من هذه الكمية الا القليل والله يعلم ما الذي يفعل بالباقي . . . .

اما ءان للمكلفين بالتموين ان يقطعوا منشأ التشكيات ومصدر التذمرات فيتركوا الحيف جانبا ويلتزموا الطريق السوي فما يحصل من ... بهذه الطريقة لا ...